

ميزان الكلام



ما أشبه العلم بالمجداف إن لم تتقدم به للأمام عاد بك للوراء (مثل صيني)

افتتاح معرض للمشغولات اليدوية والحرفية في الحديدة

العديد/ أحمد كنفاني،
نظم معهد (لانك) للتدريب والتأهيل في محافظة الحديدة أمس المعرض الثاني لمنتجات اصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتوسطة ضمن ثلاث مجموعات الذي يعد ضمن برنامج (بيزنس إيدج) العالمي للتدريب الإداري التابع لمؤسسة التمويل الدولية (البنك الدولي) وينفذه معهد (لانك) بالتعاون مع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر. وأوضح منسق البرنامج بالمعهد فضل الشيخ في تصريح له (14 أكتوبر) أن المعرض الذي أقيم تحت شعار (خطواتك الأولى نحو مشروع ناجح) تم من خلاله عرض مشغولات يدوية وحرفية وعدد من المشاريع الصغيرة كالكوافير وأدوات

(أجارك الله من القبلي إذا تمدن) فما بالك إن فكر ببناء دولة مدنية حديثة..!!

لعبت الأمثال اليمنية دوراً حاسماً في تاريخ الشعب اليمني لاسيما في المناطق القبلية حيث ماتزال العصبية مسيطرة سيطرة كاملة على تصرف القبيلة، أفراداً وجماعات، حيث مايزال الفرد مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بقبيلته ولا يستطيع أن يتحرك إلا وفق قانونها وفي حدود عرفها وتقاليدها المرعية. وبعد أن نظمت الأمثال سلوك الفرد في الجماعة وحددت علاقة الجماعة بمجتمعها وبيئتها



علي الزهراني

أصبح لها قوة القانون، فأمثال القبائل في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد تجسد الشجاعة والمغامرة والقتال والاستهانة بالموت في سبيل الدفاع عن الحمى والذمار والإشادة بالكرم والوفاء وأحياناً تتحدث تلك الأمثال عن نزعة الشرف والغر والمكر. وما دفع كاتب هذه المقالة لتبسيط الضوء على الأمثال الشعبية عامة وعلى الأمثال التي تدور حول القبلي والقبيلة على وجه الخصوص هو خبر عجيب وغريب عن مؤتمر تحالف القبائل الذي انعقد مؤخراً

ودعا إلى إقامة دولة مدنية حديثة، عندها تذكرت المثل الشعبي الذي يتندر به الناس فيقولون: (أجارك الله من القبلي إذا تمدن) فما بالك إن فكر ببناء دولة مدنية حديثة، والمثل يضرب في سرعة فساد القبلي إذا أخذ التمدن تقليداً من غير فهم ودراية - وتمدن: سكن المدينة، أي أعاذك الله وأجارك من القبلي إذا تحضر لأن حياة المدن تغير طبائع القبائل البسيطة لأنهم جبلاو على عادات وتقاليد وأعراف قبلية متوارثة عن أسلافهم القدماء والحياة القبلية تبدو كبنية شبه مغلقة أو منعزلة سكونية ومحافظة ومتعلقة بالماضي وبالآباد ولايهما النظر إلى المستقبل وإلى بناء دولة مدنية حديثة، فالقبيلة تمثل الوحدة الأساسية في النظام الاجتماعي اليمني خاصة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد وقد لعبت القبيلة دوراً لا يستهان به في الصراعات السياسية وعرفت القبيلة بعدم خضوعها للسلطات المركزية إلا لفترات قصيرة ثم ما تلبث أن تخرج عليها وكثيراً ما يتحترف بعض سكانها احترام القتال وسيلة لكسب ما لم تجد به الصبيحة من وسائل العيش، وخاصة إذا ما سلطت على المناطق الخصبة، فالقبائل التي وجدت في مناطق شحيحة افتقدت للأمان والطمأنينة والاستقرار ففشقت القتال والحرب والمقامرة بالحياة واحتراف الجندية بعكس القبائل في المناطق الزراعية المستقرة والقريبة من شواطئ البحر وموارد الأسماك، والقبيلة تعتمد على الشيخ أو الأب الروحي خلال المشاكل قبل اعتمادها على الدولة أو السلطة، وظروف الحياة المدنية تجعل على تفكيك (العصبية القبلية) لأن الحياة المدنية تختلف اختلافاً جذرياً عن الحياة القبلية.. لماذا لأن المدنية انفتحت وتجدد والقبائل تتفاعل وحركة وانطلاق نحو المستقبل وإنتاج حياة وفيها تعقيد، وتميل للسلم الاجتماعي والهدوء والاستقرار وتحترم حقوق الإنسان ولا تفرق بين جنس أو لون أو لغة أو ثقافة أو مهنة ولا توجد تمايزات للناس فيها متساوون في الحقوق والواجبات، والمدنية هي المسافة التي تشكل نقاط التفاعل والاحتكاك المتجدد بين الإبداع الإنساني الجديد والاتباع الثقافي السائد في مرحلة زمنية وتاريخية معينة وتبدأ بإحداث الأشياء المادية والمعنوية الجديدة لأول مرة من جهة والمحاولات الأولى لتطبيق مدى صلاحيتها ومدى تقبل الواقع الاجتماعي لها وقدرته على التكيف معها من عدمه.. فمن أين القبيلة أن تفكر بهذا الكلام الذي ذكرناه عن المدنية وهي مرتبطة بالماضي وبأسلاف ولا تفكر بالمستقبل وتريد أن تبني دولة مدنية حديثة..!! وتفكيرها مشدود للخلف وإلى الوراء وتفخار بالقتل والحرب والشجاعة والتضحية بالحياة من أجل نصرة فرد حتى وإن كان خاطئاً في سلوكه وتفكيره.

وما يدل على اتجاه سكان المناطق الغنية إلى الاستقرار والتفرغ للزراعة وصيد الأسماك وترك القتال الذي يعيشه أفراد القبيلة في الشمال والشرق، قرار الملكة (السيدة بنت أحمد) بنقل مقر حكم الدولة الصليحية في حوالي عام 479هـ من صنعاء إلى جبلة (بمحافظة اب) إذ بعد أن وصلت إلى جبلة (صاحت بالرعايا فاجتمع منهم عالم كثير) فأشرفت من طاق وأمرت المكرم (زوجها الذي تنازل لها عن الحكم) أن يتبرف معها، فنظرا فلم يجدا إلا من يقود كبشا أو يحمل سمناً أو برا، وقد كانت فعلت ذلك بصنعاء وأشرفت هي والمكرم على الرعية فلم يريا إلا راكب فرس متقلداً ربما ورجلاً شاهراً سيفاً أو متقلداً قوساً، فقالت السيدة للمكرم: العيش مع هؤلاء (تقص رعية مخلاف منطقة جبلة باب) أولى من العيش بين أولئك فقال المكرم: نعم!!

بقي أن نذكر بأن القبيلة تحترق بعض المهن والحرف التي يقوم بها أفراد المجتمع ونحن نعلم أن بناء الدولة المدنية الحديثة يقوم على الصناعة والتكنولوجيا والمساواة واحترام حقوق الإنسان فهل ستتخلي القبيلة عن هذه النظرة الاحتقارية لهذه المهن ولأصحابها ويتساوى الشيخ مع الحلاق والجزار والقشام والدوشان؟! وهل سيختفي التمييز العنصري عند القبيلة وهي في طريقها لبناء الدولة المدنية الحديثة؟ لقد بدأنا مقالاتنا هذه بالحديث عن الأمثال الشعبية وسننهيها أيضاً بنذكر ما تبقى من الأمثال الدائرة حول القبيلة والقبلي ومنها: (القبلي مزيل الدول - أي أن الدول تزول واحدة إثر أخرى غير أن القبلي باق - أي أن القبلي يقضي على الدول مهما كانت قوتها.. ومن الأمثال أيضاً: (القبلي عدو نفسه) (يضرب في الجاهل يجني على نفسه بأعماله قال السيد أحمد القارة: القبلي عدو نفسه .. صدق قد قالها المرحب

ومنها أيضاً قول المثل : (القبلي مصبلي) أي أن القبلي لا ينيقأ للحق إلا مكرهاً أو مرغماً ومثل المثل السابق (القبلي ذهب إذا لقي مهب) والمعنى أن القبلي مثل معدن الذهب إذا وجد سلطة قوية حازمة تحكمه وتستفيد من طاقته وولائه.. والمهيب: هو الهراوة .. وإيضاً المثل القائل: (القبلي ما يصلي على النبي إلا بعد ما يدكم رأسه) والمعنى أن القبلي لا يهتدي إلى فعل الخير من ذات نفسه أي أنه لا يدرك صلحته إلا بعد أن يقع في محنة..

ومثله المثل القائل: (ما يحبتي القبلي إلا بعد ما يشوك) أي أن القبلي لا ينتعل الحذاء إلا بعد أن تشاك رجله، يضرب لمن يرفض قبول النصيحة عند الحاجة إليها ولا يأخذها إلا بعد فوات الوقت.. وأخيراً المثل القائل: (القبلي من أخوه) أي أن القبلي يشك أزر أخيه القبلي تعصبا جاهلياً ويدافع عنه ولو كان مخطئاً.. (قال لك عيني دولة مدنية حديثة من هذا سلوكه وهذه أوصافه .. عجبي)!!

لفته إنسانية من فنان نجم الخليج ومؤسسة أنوار المجد ومجموعة إنقاذ بتعز



اليمن والخليج..لافتتين إلى إن المؤسسة البيضاء على العطاء من خلال إقامة والمجموعة لا يقتصر عملهما على بعض الفعاليات الإنشادية والمسابقات تقديم المعونة وإنما أيضا تحفيز الأيادي الترفيهية.

قافلة روح الشباب تختتم نشاطاتها بعد أربعة أيام حافلة



وزيارات لمعالم أثرية وتاريخية ومنها قصر السلطان والمتحف بالكل وصحن الغوزي والمدرسة الوسطى بغيل باوزير إضافة إلى زيارة إلى الشركة العربية للأسمت بمنطقة العيون إضافة إلى زيارة عدد من المؤسسات والبراق الحكومية للوقوف على دورها في خدمة المجتمع. وأوضح الأخ حسن حسين



المكلا / مجدي بازباد: اختتمت قافلة روح الشباب التي نظمتها جمعية الشباب للتنمية والإبداع حملتها التي تضمنت جملة من المناشط خلال أربعة أيام ومن ذلك غرس عدد من الشتلات في شارع الستين وتنظيف الخط البرقي بشارع الستين من المخلفات وتنظيم زيارات لمستشفى المكلا وإبن سيناء

فرقة المسرة الإنشادية تشارك في مهرجان خريف صلاة 2011م



شارك فرقة المسرة الإنشادية من مدينة تريم في مهرجان صلاة السباحي 2011م بسلطنة عمان (مهرجان الهودة الأول) الذي نظمته شركة الوسيلة المتحدة التجارية على مدى يومين على مسرح البروج بحضور الشيخ محمد بن مرهون العمري وزير الدولة ومحافظ ظفار، والشيخ سالم بن عوفيت الشنفرى رئيس بلدية ظفار وعدد من الشخصيات والجماهير الغفيرة. وقد شاركت فرقة المسرة في اليوم الأول بالصائد التالية: المنشد علي سلمان باجرمي قدم قصيدة بعنوان (ودي أזור المدينة) من كلمات وألحان السيد علي رضا العطاس، والمنشد صبري بامحمود بقصيدة (قال الفتى لي هاجس) من كلمات الشاعر وجدي باحريش، والمنشد عمرهادي بريك بقصيدة (أخبرها في غيرها)، والمنشد سالمين عبيد بلغيث بقصيدة (الخير في السلطنة أجناس) من كلمات الشاعر عبدالله بن أحمد الحداد، والموهبة الذي ألهم الجماهير العمانية محمد العيدر وس



الأزمة الراهنة وحقيقة (المجتمع المدني)

كشفت لنا هذه الأزمة التي استطلت وتعددت أن معظم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تطلق عليها وصف "مؤسسات المجتمع المدني" من باب التحبب أو التفاؤل، لا تتوافر على أهم شروط المجتمع المدني، وهي الاستقلالية والنفع العام، ونحن نتحدث هنا عن الجمعيات والمنظمات غير الحكومية النشطة وذات الموارد البشرية والمادية الكبيرة، ولا نتحدث عن السنة آلاف جمعية ومنظمة المسجلة في قوائم الشؤون الاجتماعية التي لا فاعلية لها، فهي مجرد "الفتات" والنصب والكسب غير المشروع.



فيصل الصوي

كما كشفت الأزمة الراهنة أن تلك الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الفاعلة انخرطت في تفاعلات الأزمة وفعاليتها لتؤدي أدورا أظهرت فيها أن علاقاتها بالمجتمع والدولة غير سوية، فالمعروف في كل الدنيا أن مؤسسات المجتمع المدني تكسر احتار السلطة من خلال مشاركتها في التنمية وبناء الدولة الحديثة والمجتمع الديمقراطي، وتكون متراساً لحماية المجتمع من أي أخطار.. وفي أوقات الأزمات والكوارث تسجل حضورها الإيجابي.. نحن هنا..

لنتأمل بعد هذا مشهد ما يسمى عندنا "مؤسسات المجتمع المدني" وقد انخرطت في هذه الأزمة، ونعني بذلك الفاعلة منها والتي تمتلك موارد بشرية ومادية كبيرة كما قلنا قبل.

الجمعية الخيرية المناط بها إغاثة المنكوبين وتسخير الأموال التي تجمعها للنفع العام تحيزت بكل بناها ومواردها إلى جهة حزب، هو حزباها، وصارت مكاتبها معتققات ومشافيتها مطالب للعداية السياسية. والنقابة تحولت إلى آلة لإنتاج الشائعات، والمنظمة الحقوقية تحولت إلى أداة لانتهاك حقوق الإنسان.. وهكذا.. برزت جميعها في هذه الأزمة بروز "التوار" الذين تملكهم الغضب وصاروا بلا رسالة سوى تحطيم كل شيء قائم أمامهم دون تفكير بالعواقب.

والسبب واضح تقريبا.. القائمون على هذه التي تسمى "مؤسسات مجتمع مدني" حزبيون متعصبون، وهذه "المؤسسات" حزبية.. غير مستقلة ولا محايدة.. والدليل على ذلك أنها لم تؤد دور مؤسسات المجتمع المدني خلال هذه الأزمة.. لم تعوض عن غياب الدولة ولم تهتم بأشد المتضررين على الأقل من هذه الأزمة. لا تقم بدور حقيقي له علاقة بالأدوار التي تلعبها "مؤسسات المجتمع المدني" وبدلا من ذلك أدت أدورا على العكس من ذلك تماما. تساهم في تدمير الدولة، وتسخر نفسها لطاعة الأوامر الحزبية، وتعاضد الإرهابيين، وتقيم الأفرح للمتبردين.. وأسوأ من ذلك أن مؤسسات "المجتمع المدني" هذه تنحاز للعسكريين وتضع بين أيديهم كل مقدراتها لمساعدتهم على "الانقلاب العسكري".. أين حصل هذا في مكان آخر سوى اليمن؟ أهذه مؤسسات مجتمع مدني أم فوضويات أحزاب وعسكر؟

لا ينبغي الإفراط في تناوله لكونه عالي السعرات الحرارية

(3) تمرات تعوض الصائم ما فقده من الطاقة والماء ليوم كامل



صعاء / مباحيات :
أفاد خبراء أن تناول 3 حبات من التمر أو الرطب كفيلاً بتعويض صيام يوم كامل، وذلك لحاجة الصائم وبعد يوم طويل إلى طاقة وماء. ويحتوي الرطب على نسبة عالية من السكريات تتراوح بين ربع وزن الحبة الواحدة ونصفها، كما تحتوي أيضا على 65-70 ٪ ماء ونسبة بسيطة من الألياف والبروتينات ونسبة من الدهون النباتية، بينما يحتوي التمر على نسبة أكبر من السكر تصل من نصف إلى ثلاثة أرباع وزن حبة التمر وتصل نسبة الماء إلى ربع الوزن تقريبا. وينصح الخبراء بتناول العدة والأمعاء بعد تناول التمر لمدة 15 إلى 20 دقيقة لتمتص وتستخلص السكر، ليعود السكر في الجسم إلى مستواه الطبيعي. ورغم فوائد التمر المتعددة (من تقويته للكبد إلى تنشيط الغدة الدرقية)، إلا أنه لا ينبغي الإفراط في تناوله لكونه عالي السعرات الحرارية. وتحتوي 10 حبات تمر على 350 سعرة حرارية، لذا يفضل الخبراء تناول الرطب عن التمر، لأن 10 حبات رطب تحتوي على 136 سعرة حرارية. أما عن التمر بالشوكلاتة، فحبتان تساويان 180 سعرة حرارية، وحبتان من التمر باللوز تحتويان على 120 سعرة حرارية. يذكر أن التمر منجم من الفيتامينات لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية كالفسفور والكالسيوم والحديد والمغنيسيوم والصوديوم والكريت، كما يحتوي التمر أيضا على فيتامينات (أ) و(ب) و(ج) و(د).

جمعية الصحة للجميع بعدن تجهز العيادة الرضائية المتقلة

عدن / سبا :
جهزت جمعية الصحة للجميع بعدن أمس العيادة الرضائية السنوية المتقلة والمزودة بكافة المستلزمات الطبية. وأفاد المنسق الفني للجمعية الدكتور أحمد فارغ على بأن العيادة الرضائية المتقلة للجمعية تشمل عربة طبية تحتوي المستلزمات المطلوبة من الفحوصات والأنشطة الاسعافية والوقائية المتنوعة، افتتأ إلى أن العيادة ستعمل خلال شهر رمضان المبارك بواقع 20 يوما في كل مديرية من المديريات الثمان بعدن. وأشار إلى أنه تم تخصيص 5 أيام للنازحين من أبناء اليمن المتواجدين في محافظة عدن لتقديم الفحوصات ومعالجة المرضى والفحص الوقائي العام للأمهات والأفراد وتقديم النصائح الطبية من الفريق الطبي العامل في